|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
|  | **الفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات (TDAG)**  **الاجتماع الثاني والثلاثون، جنيف، سويسرا، 12-16 مايو 2025** | | A close up of a sign  Description automatically generated |
|  | |  | |
|  | | **الوثيقة TDAG-25/10-A** | |
|  | | **31 مارس 2025** | |
|  | | **الأصل: بالإنكليزية** | |
| مدير مكتب تنمية الاتصالات | | | |
| تحالف الابتكار وريادة الأعمال لأغراض التنمية الرقمية | | | |

|  |
| --- |
| **ملخص:**  **‏**‏تقدم هذه الوثيقة معلومات محدَّثة عن تحالف الابتكار وريادة الأعمال لأغراض التنمية الرقمية الذي أنشئ لتلبية احتياجات أعضاء الاتحاد الكبيرة غير الملبّاة في مجال الابتكار، وفقاً لما تنص عليه خطة عمل كيغالي التي اعتمدها المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام (WTDC-22) 22 والقرارات المتصلة بها الصادرة عن مؤتمر المندوبين المفوضين للاتحاد الدولي للاتصالات لعام ‎2022 (PP-22) ‏على النحو المشار إليه أدناه.‎  وسيُسهم هذا التحالف في تنفيذ مجالات أولوية عمل المؤتمر ‎WTDC-22 ‏الخمسة والمجال المتعلق بالتحول الرقمي.‎  ‏وتعرض الوثيقة التقدم المحرز في مبادرة تحالف الابتكار وريادة الأعمال لأغراض التنمية الرقمية وتقدم تبصرات في أنشطة التنفيذ المقبلة التي سيضطلع بها. وستُسهم هذه المبادرة في نجاح تنفيذ المشاريع المحددة في إطار المبادرات الإقليمية المتعلقة بالابتكار وريادة الأعمال.‎  **الإجراء المطلوب:**  يُدعى الفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات إلى الإحاطة علماً بهذه الوثيقة وتقديم التوجيه حسبما يرتئيه لازماً.  **المراجع:**  القرارات 90 و89 و85 (المراجَعة في كيغالي، 2022) للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات (WTDC).  مبادرات الاتحاد الإقليمية AFR4 وAMS3 وARB4 وASP4 وCIS3 وCIS5 وEUR5.  القرار 205 لمؤتمر المندوبين المفوضين ؛ الخطة الاستراتيجية للاتحاد (القرار 71 لمؤتمر المندوبين المفوضين، المراجَع في بوخارست، 2022). |

# 1 خلفية

‏أنشأ مدير مكتب تنمية الاتصالات (BDT) تحالف الابتكار وريادة الأعمال لأغراض التنمية الرقمية في ‎25 ‏يناير ‎2023‏. وتلبي هذه المبادرة احتياجات أعضاء الاتحاد الكبيرة غير الملبّاة في مجال الابتكار، على النحو المحدد في خطة عمل كيغالي التي اعتمدها المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2022 ‎(WTDC-22) وفي نتائج مؤتمر المندوبين المفوضين للاتحاد الدولي للاتصالات لعام ‎2022 (PP-22).

‏ويستهدف هذا التحالف بناء "مستقبل رقمي أكثر إنصافاً للجميع" ويركز على تحقيق نتيجتين رئيسيتين تتعلقان بأولويات قطاع تنمية الاتصالات (ITU-D)، هما:

‏- تقوية قدرة أعضاء الاتحاد على تضمين خططهم الإنمائية الوطنية الابتكار في مجالي الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) والرقمنة. ويشمل ذلك وضع استراتيجيات تشجع المبادرات الابتكارية بإقامة شراكات مع القطاعين العام والخاص وشراكات بينهما.

‏- تعزيز القدرات البشرية والمؤسسية لأعضاء الاتحاد في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدعم التحول الرقمي‎.

‏وتدعم ذلك العديد من المبادرات الإقليمية والقرارات، من بينها القرارات ‎90 ‏و‎89 ‏و‎85 ‏الصادرة عن المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات في عام ‎2022 في كيغالي ‏والقرار ‎205 ‏لمؤتمر المندوبين المفوضين. إذ تشدد هذه القرارات على أهمية تشجيع الابتكار القائم على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدعم الاقتصاد والمجتمع الرقميين، وتؤكد من جديد دور مكتب تنمية الاتصالات القيادي في تشجيع الابتكار لخدمة التنمية الرقمية، تماشياً مع الخطة الاستراتيجية للاتحاد المصوغة في القرار ‎71 ‏لمؤتمر المندوبين المفوضين، المراجَع في بوخارست، عام 2022.

‏وتتجلى **رؤية** التحالف في "دعم أعضاء قطاع تنمية الاتصالات بنُهُج جديدة أكثر مرونةً وتقدميةً تكفل قدرتهم على أن يخوضوا بأمان غمار عالم رقمي يتزايد تقلباً وظنيةً وتعقيداً وغموضاً (‎VUCA) ‏وتُحقق نتائج خطة عمل كيغالي".‎

‏ومنذ تدشينه، كرس التحالف جهوده ليحقق رسالته "سد فجوة الابتكار الرقمي وتمكين أعضاء قطاع تنمية الاتصالات بالاتحاد من التغلب على ما يواجههم من تحديات في مسيرتهم نحو التحول الرقمي". وغايته تسريع تأثير أنظمتهم الإيكولوجية على شتى القطاعات، ليشجع بذلك على بناء مجتمعات شاملة للجميع ومستدامة. ويبلغ التحالف أهدافه بثلاث آليات رئيسية، هي:‎

‏- مجلس الابتكار الرقمي،

‏- وشبكة مراكز التسريع التابعة للاتحاد،

‏- ومختبر التحول الرقمي‎.

‏وسيدعم التحالف البلدان في بناء قدراتها المحلية في مجالي الابتكار وريادة الأعمال لتحقق خمسة أهداف استراتيجية على النحو التالي:

|  |  |
| --- | --- |
| الجاهزية للبحث في الاتجاهات | تمكين البلدان من السَّبق وإدراك تطور ديناميات التكنولوجيا والسياسات العامة والابتكار.‎ |
| حفز الابتكار التكنولوجي المفتوح | تحويل الخبرة التقنية التكنولوجية إلى سلع عالمية بالابتكار المفتوح وآليات تعدد أصحاب المصلحة، بما يسرِّع نفاذ الجميع إلى التكنولوجيا الناشئة‎. |
| نمو ريادة الأعمال والشركات الصغيرة والمتوسطة (SME) | تسريع الإقبال على ريادة الأعمال والفرص القائمتين على الابتكار الرقمي لتمكين الموهوبين من تحقيق الشمول الاجتماعي الاقتصادي في مجتمعاتهم‎. |
| تجريب السياسات العامة | استحداث سياسات عامة مرنة تتيح لأصحاب المصلحة مساحةً مأمونة للتجريب، بما يشجع على الابتكار وجذب الاستثمارات في النظام الإيكولوجي الرقمي‎. |
| تسريع المبادرات المتعلقة بالأنظمة الإيكولوجية | تعزيز التعاون والتآزر الهادفين إلى التوسع في الابتكارات الرقمية وإنشاء القيمة في جميع قطاعات الاقتصاد من أجل اقتصاد رقمي شامل. |

‏ويوجز القسم التالي التقدم المحرز في كل من هذه الآليات وكيفية مساعدتها في تحقيق غايات التحالف.

# 2 الأنشطة والنتائج الرئيسية

**‏**يُحيل الابتكار إلى التجريب، والبراعة في إنشاء القيمة، وفي هذا السياق، يواصل مكتب تنمية الاتصالات تفعيل الآليات الثلاث المُشار إليها وتعديل الاستراتيجيات والتكتيكات تبعاً للدروس المستفادة من هذه العملية. ويسلط هذا القسم الضوء على مستجدات هذه الآليات وقصص نجاحها والدروس المستفادة منها والخطوات المقبلة.‎

## 1.2 مجلس الابتكار الرقمي‎

‏يوجه مجلس الابتكار الرقمي أعمال التحالف لضمان تحقيق الفعالية والمساءلة والتقدم الاستراتيجي في خطة عمل كيغالي وييسر، في آن، الدعوة الرفيعة المستوى والإبلاغ بمحاور العمل الرئيسية لتحقيق الغايات المنشودة. ويضم المجلس أفراداً متميزين يعملون بصفاتهم الشخصية ويضمنون تقيد التحالف بمهام الاتحاد وخططه الاستراتيجية وولاية مكتب تنمية الاتصالات.‎

‏وتشمل تشكيلة المجلس الحالية ‎[31 ‏عضواً، من بينهم مدير مكتب تنمية الاتصالات، وعضو مؤسس، ورئيس مشارك](https://www.itu.int/itu-d/sites/innovation-alliance/board-members/#/ar). ويمكن الاطلاع على الإرشادات والمشورة الحاليتين المقدمتين من المجلس في التقارير الصادرة عن اجتماعين رئيسيين، هما: [الاجتماع الافتتاحي للمجلس، الذي عُقد يومي ‎19 و‎20 ‏مارس ‎2024 في جنيف بسويسرا](https://www.itu.int/itu-d/sites/innovation-alliance/wp-content/uploads/sites/35/2024/05/Inaugural_Meeting_of_the_Digital_Innovation_Board_-_Summary_rev1.pdf)، و[الاجتماع الثاني للمجلس، الذي عُقد في ‎28 ‏أكتوبر ‎2024 في فاليتا بمالطة](https://www.itu.int/itu-d/sites/innovation-alliance/wp-content/uploads/sites/35/2024/12/Second-Meeting-of-the-Digital-Innovation-Board-28-October-2024-Summary.pdf)، أثناء انعقاد المنتدى العالمي للابتكار.

‏وشارك أعضاء المجلس في كل من الاجتماعين مشاركةً فعالة بتبادل خبراتهم، واقتراح مبادرات مستقبلية، وتقديم الدعم إلى مشاريع التحالف، واقتراح خطوات عملية لتحقيق التقدم، وإعادة تأكيد التزامهم بالنهوض بولاية الاتحاد. وركزت النقاشات الرئيسية على وظائف المجلس ووضع خطة عمل رفيعة المستوى وتعزيز التعاون فيما بين أذرعه الثلاثة وتحديد آليات تحقيق مهمته.‎

‏أما الاجتماع الثاني لمجلس الابتكار الرقمي التابع لتحالف الابتكار وريادة الأعمال لأغراض التنمية الرقمية عام ‎2024، فجمع ‏أعضاء المجلس حضورياً وافتراضياً. والهدف الرئيسي لهذا الاجتماع استعراض التقدم المحرز في تنفيذ التوصيات التي اعتمدها الاجتماع الأول للمجلس. ويشمل ذلك تقييم خطة العمل الرفيعة المستوى، وخطة الاتصالات الاستراتيجية، وإطار الرصد والتقييم، واختصاصات أفرقة العمل، وآليات تعبئة الموارد، ومنصات التعاون وبناء شبكات العلاقات.‎

‏واستمع المجلس أيضاً إلى العروض المقدمة من مراكز التسريع التابعة للاتحاد وناقش ما تلاقيه من تحديات وفرص، فضلاً عن تأثير عملها على تنفيذ أهداف التنمية المستدامة (SDG) ومبادرات الاتحاد الإقليمية.

‏ومن أوجه التقدم المحرز الأخرى موافقة المجلس على [اختصاصات شبكة الخبراء](https://www.itu.int/itu-d/sites/innovation-alliance/wp-content/uploads/sites/35/2024/11/Draft-Terms-of-Reference-of-the-Expert-Network-of-the-Digital-Innovation-Board.pdf). والغرض من إنشاء شبكة الخبراء الافتراضية أن تكون وسيلة لتنفيذ قرارات مجلس الابتكار الرقمي عن طريق توليد الأفكار، والبحث. وسيُسهم فريق الخبراء هذا كذلك في تعزيز التأثير العام للتحالف واستدامته ورأس ماله الخاص بالابتكار. ويفعِّل مكتب تنمية الاتصالات حالياً دور هذه الشبكة لدعم مجلس الابتكار الرقمي.

وقد وافق مجلس الابتكار الرقمي أيضاً على خطة عمل شاملة للفترة ‎2026-2024 ‏تركز على مجالين رئيسيين، هما:

(1 **‏إعداد سلسلة تقارير استشرافية**: سيتألف محور العمل هذا من سلسلة من التقارير التي تتصور أشكالاً للمستقبل المنصف. والهدف منها توجيه عملية وضع السيناريوهات المستقبلية وبلورة هذه السيناريوهات لتتعلق بعالمٍ متطور، بما يضمن تأهب النظام الإيكولوجي الرقمي للاستجابة للاتجاهات الناشئة وقدرته التنافسية على ذلك.

(2 **تعزيز الأنظمة الإيكولوجية للشراكات**: يستهدف محور العمل هذا إنشاء شبكة تعاونية من المنظمات تتشارك الموارد والخبرات والخدمات. والغاية المرجوة منها تسريع التعاون العالمي وإيجاد فرص للابتكار وريادة الأعمال.‎

‏وتؤكد هذه الخطة فعالية مشاركة أعضاء مجلس الابتكار الرقمي عن طريق شبكة الخبراء، إذ تتيح لهم الإعراب عما يفضلونه من مواضيع محددة والانخراط في أعمال الشبكة.‎

‏وقد أقر المجلس مجموعة من المواضيع لهذه السلسلة وتلقَّى عرضاً يتعلق بالتقرير الأول بعنوان "تشكيل تعليم الغد"، الذي سينشر قريباً. وينتهج هذا التقرير النهج الاستشرافي الذي يعتمده الاتحاد، لبيان كيف يمكن للبلدان مواجهة التحديات العالمية واغتنام الفرص العالمية الناشئتين في قطاع التعليم بتطوير أنظمتها الإيكولوجية للابتكار الرقمي.‎

## 2.2 شبكة مراكز التسريع‎

‏تعزز شبكة مراكز التسريع التابعة للاتحاد القدرات الابتكارية العالمية والإقليمية والوطنية، بالاستفادة من إنشاء المبادرات التكنولوجية والسياساتية العامة والرائدة وحفز الابتكار وريادة الأعمال المحليين، في الوقت ذاته، لتسريع التحول الرقمي.‎

‏وقد سعى مكتب تنمية الاتصالات في عام ‎2024‏ إلى تفعيل دور جميع [المنظمات السبعة عشرة المختارة لاستضافة هذه المراكز](https://www.itu.int/itu-d/sites/innovation-alliance/events/news/member-communique-2023-september/#/ar). ويلزم على كل من المنظمات المضيفة المختارة الاضطلاع بما يلي:

‏- التوقيع على اتفاق تعاون مع مكتب تنمية الاتصالات لتنظيم سلوك المركز الخاص بها وعلاقته بالاتحاد،‎

‏- امتلاك الدعم المالي والسياسي الكافي لبدء مسيرة التحول،

‏- المشاركة في عملية تصميمها وتلقي الدعم من الاتحاد في مجال بناء القدرات فيما يتعلق بإعداد الأدلة اللازمة لها لتحقق أهدافها الاستراتيجية‎.

‏وفي عام ‎2024‏، شُطبت ثلاث منظمات مضيفة من القائمة المعتمدة، لأنها لم توقع على اتفاق التعاون أو كانت تفتقر لما يكفي من دعم مالي أو سياسي لتواصل عملها. ولم توقع أربع منظمات مضيفة بعدُ على اتفاق التعاون جراء تأخيرات إدارية في بلدانها.‎

‏وقد فرغت عشرة مراكز حتى الآن من عمليات تصميمها وتمر حالياً بمرحلتي بناء القدرات وتنفيذ الخدمات. وسيواصل مكتب تنمية الاتصالات تنفيذ منهج لبناء قدرات هذه المراكز باستخدام منصة أكاديمية الاتحاد (مثل الدورتين التدريبيتين المتعلقتين [بالتبصُّر الاستراتيجي ‎201](https://academy.itu.int/training-courses/full-catalogue/strategic-foresight-201#/ar)‏ و[إنشاء مبادرات بشأن الأنظمة الإيكولوجية ‎201](https://academy.itu.int/training-courses/full-catalogue/ecosystem-initiative-development-201#/ar)) ‏وورشة عمل ‎iCodi ‏التي تشارك في تنظيمها هيئة تنظيم الاتصالات والحكومة الرقمية (TDRA) بالإمارات العربية المتحدة. ومن المهم الإشارة إلى أن هذه المراكز تدشَّن تبعاً لسرعة إجراءات كل منها وحالما تفي بالمتطلبات التي حددها الاتحاد. وبعض هذه المراكز تعمل بالفعل وتتلقى المساعدة والمتابعة لضمان تقيدها بهذه المتطلبات وتنفيذ خدماتها.‎

‏وتكمِّل مراكز التسريع التابعة للاتحاد مبادرات أخرى للاتحاد في مجال بناء القدرات. وبعض المنظمات المضيفة لمراكز ‎التدريب التابعة لأكاديمية الاتحاد (ATC) ‏تستضيف أيضاً مراكز التسريع التابعة له. وتقدم مراكز التسريع هذه برامج لحفز الابتكار الرقمي بالتركيز على مواضيع رئيسية من قبيل التبصّر الاستراتيجي وتسريع السياسات العامة ومواضيع أخرى عديدة. كما أنها تُفيد من نُهج التفكير الاستشرافي والتفكير التصميمي والتفكير النظامي في بناء القدرات المؤسسية. ويختلف ذلك عن سائر المراكز المعتمدة من الاتحاد مثل مراكز التدريب التابعة لأكاديمية الاتحاد، ‏ومراكز التحول الرقمي (‎DTC)‏، التي ينصب تركيزها بدرجة أكبر على تنمية المهارات.‎

‏ويُنشئ مختبر التحول الرقمي هذه المعرفة البرنامجية باتباع نهج قائم على تعدد أصحاب المصلحة، يُعتمد فيما بعد لتدريب موظفي المراكز، وأصحاب المصلحة على نطاق أوسع، عن طريق منصة أكاديمية الاتحاد أو ورش عمل ‎iCodi. ‏ويتولى الاتحاد الدولي للاتصالات بصفة رئيسية، لا أصحاب مصلحة خارجيون، إنشاء المحتوى، كما هو حال مراكز تنمية المهارات الرقمية. ويعزز هذا النهج الجديد أعمال مكتب تنمية الاتصالات ويشرك جميع أصحاب المصلحة في شكل جديد من أشكال بناء القدرات عن طريق المشاركة في الإنشاء، والمشاركة في التصميم، وتقديم عمليات تشغيلية معيارية تمكِّن المراكز من أن تكون مراكز خدمية حقيقية لجميع المبادرات المتعلقة بالأهداف الاستراتيجية المتوخاة. ويتعزز هذا النموذج أيضاً بتشارك المعرفة ومجموعة الممارسات المقدمتين من شبكة الخبراء التي أنشأها مجلس الابتكار الرقمي.‎

‏وعقد مكتب تنمية الاتصالات الاجتماع الثاني لمراكز التسريع على هامش [المنتدى العالمي للابتكار](https://www.itu.int/itu-d/meetings/gif-24/wp-content/uploads/sites/30/2025/01/Global-Innovation-Forum-Malta-2024-Outcome-Report.pdf). وجمع الاجتماع ممثلين عن المراكز لاستعراض التقدم الذي أحرزته والوقوف على التحديات الماثلة أمامها واستكشاف الحلول ضماناً لاستدامتها ومواءمتها مع مبادرات الاتحاد الإقليمية. وركزت النقاشات على تعزيز التعاون فيما بين جميع مراكز شبكة المراكز والتصدي للتحديات النظامية ووضع استراتيجيات لاستدامة التحول الرقمي وضمان تأثيره. وشملت بعض القضايا التي أثيرت في الاجتماع صعوبات تأمين التمويل وتوظيف عاملين مهرة وبناء أنظمة إيكولوجية متينة تتناسب مع خصوصية سياق كل من البلدان. وسُلط الضوء على فرص توطيد التعاون فيما بين المراكز من أجل الاطلاع المشترك على الممارسات الفضلى والدروس المستفادة وتشارك الموارد، التي يمكنها أن تعزز أثرها الجماعي. واختُتم الاجتماع بقطع التزام مشترك بتفعيل شبكة الخبراء وتعميق التعاون فيما بين المراكز ووضع خطط استراتيجية لكل مركز موجهة نحو تحقيق غاياته.

‏وكما يناقش تقرير العام الماضي المقدم إلى الفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات (TDAG)، يعتزم مكتب تنمية الاتصالات إرجاء قبول مراكز جديدة إلى حين مناقشة الدروس المستفادة من المجموعة الأولى من المراكز وثبوت جاهزية الأمانة لقبول منظمات مضيفة جديدة. ويَسُر المكتب أن يعلن عن قبول منظمتين جديدتين لاستضافة مراكز التسريع التابعة للاتحاد، هما وزارة الاتصالات والتكنولوجيات الرقمية بجمهورية جنوب إفريقيا، وهيئة الاتصالات والفضاء والتقنية بالمملكة العربية السعودية. وقد اتُّخذ هذا القرار استجابةً للطلبات الواردة من الإدارات وأُيِّد ببذل تمام العناية الواجبة لضمان استيفاء جميع متطلبات استضافة المراكز. وفي المستقبل، ستُقبل نماذج الطلبات الجديدة لاستضافة مراكز، على أساس متجدد، تبعاً للطلبات الواردة من الإدارات ومدى توفر الموارد اللازمة للمشاركة.‎

## ‏‏3.2 مختبر التحول الرقمي

‏يُعنى مختبر التحول الرقمي (‎DT Lab) ‏بإنشاء برامج تعريفية بالابتكار لتأهيل شبكة مراكز التسريع ودعم المراكز في تنفيذ مبادراتها المتعلقة بالسياسات العامة والأنظمة الإيكولوجية. ويؤدي دوراً مزدوجاً يتمثل في الاستفادة من المعارف المكتسبة من "تحالف الابتكار وريادة الأعمال لأغراض التنمية" لدعم مكتب تنمية الاتصالات في تسريع التنمية الرقمية والتعاون فيما بين جميع أصحاب المصلحة.‎

‏وقد أعدَّ مختبر التحول الرقمي للتحالف ثمانية أدلة بفضل التمويل المقدم من وزارة الشؤون الداخلية والاتصالات باليابان (MIC). ومن بينها دليل أساسي يتعلق بأهداف التحالف الاستراتيجية، وعلى وجه التحديد دليل التبصر الاستراتيجي، ودليل إنشاء المبادرات المتعلقة الأنظمة الإيكولوجية، ودليل الابتكار التكنولوجي المفتوح، فضلاً عن دليل تجريب السياسات، ودليل نمو الشركات الصغيرة والمتوسطة وريادة الأعمال.‎

‏إضافةً إلى ذلك، أنشأ مكتب تنمية الاتصالات دليلين شاملين بالغيْ الأهمية لكل المراكز الرامية إلى ضمان المرونة والاستدامة التشغيليتين، وهما: دليل التصميم البرنامجي المشترك ودليل الاتصالات الاستراتيجية ودليل تعبئة الموارد والشراكات.‎

‏كما بدأ المكتب يتعاون مع مكتب تقييس الاتصالات (TSB) من أجل دعم إعداد دليل بشأن سد الفجوة التقييسية. والدور الرئيسي للمختبر DT Lab أن يستخدم نهجه المتعلق بالتفكير في الأنظمة الإيكولوجية، والشامل لنُهُج لتصميم الأنظمة ونُهُج بشرية التركيز، لتعزيز الأعمال القائمة التي يضطلع بها مكتب تقييس الاتصالات، وتحويلها إلى نموذج تستطيع مراكز التسريع استخدامه، وتقديم نهج جديد لدعم تنمية القدرات في هذه العملية.‎

‏وقد صُممت الأدلة والأدوات ذات الصلة لتستخدمها هذه المراكز، ولكن يمكن إعادة توظيفها أيضاً لتقديم خدمات جديدة إلى مكتب تنمية الاتصالات. ولعل هذا هو السبب في شروع المختبر Lab ‎DT ‏في تطوير الخدمات، ومن ذلك تقوية ممارسة التبصّر الاستراتيجي لدى الاتحاد، واستحداث خدمة "مقهى الابتكار" بالمكاتب الإقليمية، وغيرها من الخدمات. وتنفَّذ هذه الخدمات حالياً بنجاح وتحظى باهتمام كبير من البلدان.‎

‏ويتعاون المختبر ‎DT Lab ‏في الوقت الراهن مع مركز الابتكار بمكتب الاتحاد لمنطقة جنوب آسيا من أجل إعداد تقارير استشرافية وإنشاء مقاهي للابتكار. إضافةً إلى ذلك، يدعم المختبر المكتب الإقليمي لمنطقة الدول العربية بتيسير تنظيم ورشة عمل تستهدف بلورة المبادرات الإقليمية المقبلة في الدول العربية باعتماد منهجية التبصّر.

‏وبفضل التمويل المقدم من وزارة الصناعة وتكنولوجيا المعلومات (MIIT) بالصين، أنشأ مكتب تنمية الاتصالات خدمة لتسريع المبادرات الإقليمية (RI) (مُسرِّع RI أو ‎RIA) ‏لتعزيز قدرة المكاتب الإقليمية على معالجة الأولويات الإقليمية بفعالية.‎ ومُسرِّع المبادرات الإقليمية الجديد هذا مشروع تجريبي له هدفان رئيسيان، هما:

1 ‏الشروع في النمذجة الفكرية للمبادرات الإقليمية (RI) ومفاهيم المشاريع وتحديدها، عن طريق إشراك أصحاب المصلحة‎.

2 دعم تحديد وتنفيذ أبرز العمليات المهمة المتعلقة بمبادرات الاتحاد الإقليمية.

ومُسرِّع المبادرات الإقليمية (‎RIA) ‏ منصة مفتوحة يرعاها مكتب تنمية الاتصالات وتستهدف أصحاب المصلحة المهتمين بالتعاون والمشاركة في استحداث مفاهيم المشاريع. وتهدف هذه المبادرة إلى تسريع خطى مبادرات الاتحاد الإقليمية باغتنام القدرات الابتكارية وتيسير تعبئة الموارد لتنفيذ مشاريع متقدمة.‎

‏إذ يشكل المُسرِّع ‎RIA ‏منصةً مفتوحة موجهة لأصحاب المصلحة ليعملوا معاً من أجل إنشاء مشاريع تتواءم مع مبادرات الاتحاد الإقليمية وتحسين هذه المشاريع وتنفيذها. ويقدم إطار المُسرِّع ‎RIA ‏الهيكل اللازم لدمج السياسات العامة والأبحاث والدعوة والشراكات وإعداد البرامج، كل ذلك بقصد حفز تحقيق تحول رقمي هادف وقابل لتوسيع نطاقه. وتكمِّل هذه الآلية مبادرات أخرى داخل مكتب تنمية الاتصالات.‎

‏وقد استضاف المكتب الجيل الأول من هذا المُسرِّع في الفترة ‎5-3 ‏فبراير ‎2025‏ في بودغوريكا بالجبل الأسود. وقد جمع هذا الحدث ممثلين عن خمسة بلدان في غرب البلقان للمشاركة في تصميم خمسة مشاريع تبلغ قيمتها الإجمالية ‎20 ‏مليون دولار أمريكي ولإقرار سلامتها.

‏وستركز المرحلة التالية من المسرِّع من هذا الجيل على تعبئة الموارد وتشغيل المشاريع، باعتماد نهج منظم لمعالجة الأولويات الإقليمية.‎

‏وسيواصل مكتب تنمية الاتصالات تجريب هذه الآلية المبتكرة لضمان وفاء المُسرِّع باحتياجات مختلف المبادرات الإقليمية. ومن المتوقع إطلاق أجيال جديدة منه في عام 2025 في منطقة آسيا والمحيط الهادئ وغيرها من المناطق التي قد تكون مهتمة به. ويُشجَّع أعضاء الاتحاد على التواصل مع المكتب لمعرفة كيفية استخدام هذه الآلية الجديدة.‎

# 3 آفاق المستقبل

**‏**سيواصل مكتب تنمية الاتصالات تفعيل جميع أذرع "تحالف الابتكار وريادة الأعمال لأغراض التنمية"، وتعبئة الموارد، لدعم البلدان.

‏وسيعزز المكتب تطوير التحالف ومبادراته بالأنشطة التالية، على سبيل المثال، لا الحصر:‎

- ‏مواصلة إعداد وتنفيذ أدلة للمراكز التابعة للتحالف وأنشطة لبناء قدراتها؛‎

- مساعدة المراكز في تقديم أولى خدماتها إلى المجتمعات المحلية التي تستهدفها واستيفاء نطاق ولايتها؛‎

- قبول نماذج الطلبات المقدمة لاستضافة مراكز جديدة على أساس متجدد، رهناً ببذل العناية الواجبة وتوفر الموارد؛‎

- ‏مواصلة التعاون مع مكتب تقييس الاتصالات في إطار التحالف بهدف إجراء بعض الاختبارات للنهج الجديد في أحد الأحداث الإقليمية؛‎

- ‏مواصلة تعزيز مركز الابتكار بمكتب الاتحاد لمنطقة جنوب آسيا؛‎

- تفعيل استراتيجيات تعبئة الموارد، والاتصالات، والشراكة، عن طريق شبكة الخبراء التابعة لمجلس الابتكار الرقمي؛‎

- زيادة تجريب مُسرِّع المبادرات الإقليمية وإنشاء مشروع مجموعة أدوات للأعضاء؛‎

- إقامة المزيد من الشراكات مع الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى المعنية.

‏ويُدعى الفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات إلى الإحاطة علماً بهذا التقرير وإسداء المشورة حسبما يرتئيه لازماً.

ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ